

جنة معرفة الله | #كلمات_التهجد | د. أحمد جلال

أحمد جلال

احبابي الكرام هذه اول ليلة من ليالي العشر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا خيرها. واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفات العلاء ان كل ما انزل في هذه الليالي من خير وبركة وجود واحسان اسأله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)
ان يجعل لنا من هذا الخير والجود والاحسان اعظم الحظ والنصيب. اللهم امين. احبابي الكرام في القرآن نجد شابا من الشباب يختار السجون على الخصوص. فيقول ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه. وفي القرآن نجد شيخا كبيرا قد انحنى ظهره. وشاب شعر - [00:00:26](#)

يسأل الولد مع علمه بان امرأته عاقش. وفي القرآن وفي القرآن ترى رجلا محاصرا من عدوه لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا وهو يطمئن قلب صاحبه ويقول لا تحزن ان الله ان الله معنا. وفي القرآن امة خرجت مظلومة مضطهدة معذبة - [00:00:56](#)
مشردة البحر امامها وعدوها من خلفها ونبيها يقول لها كلا ان معي ربي سيهدين. وفي القرآن نجد رجلا صالحا القي في البحر. فالتقمه الحوت وعيق ان الهالك اوشك على الوقوع. ومع ذلك يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:01:26](#)
وفي القرآن رجل ظل في البلاء الذي اصابه لمدة ثمانية عشر سنة. تمتناشر سنة في البلاء وفي المرض ونراه بكل ثقة يقول ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. وفي القرآن امرأة تنجب بلا بلا زوج - [00:01:56](#)
وتحمل ولدها الى قومها فينطق الله ولدها ليقول اني عبد الله كل ده ايه؟ كل ده باختصار قصة لاقوام عرفوا الله بس فاذاقهم الله عز وجل طيب العيش في الدنيا والاخرة. معرفة الله جنة. معرفة الله جنة - [00:02:26](#)
والتعامل مع الله سبحانه وتعالى ثمرة لمن ذاق الثمار داخل هذه الجنة. وده اللي احنا عايزينه. ايوب عليه الصلاة والسلام كان يعلم بان الله هو الشافي. لذا لما قال ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. كان - [00:02:56](#)
سيتعامل مع الله من مبدأ معرفته بالله الشافي فشفاه الله. واما زكريا كان يتعامل مع الله باسمه الرزاق والقادر سبحانه وتعالى والخالق سبحانه وتعالى. فقال قال لا تذرنني فاستجاب الله له واعطاه الولد على كبر السن وكون المرأة عاقرا. سبحان الله - [00:03:16](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فدخل الغار ويحاصر ولكن عنده بان له رب هو الولي الذي يتولى الذين امنوا وينصرهم وعلى عدوهم فقال ان الله معنا. لا تحزن ان الله معنا. احنا معنا ربنا. وان نموت - [00:03:46](#)
فقمة الثقة في الله. قمة الثقة في الله. لانه عارف ربنا لما وقف قدام البحث واصحاب موسى قلوب بيقولوا له انا لمدركون قال لهم كلا ان معي ربي سيهدين. معي ربنا الهادي - [00:04:06](#)
الا ويهدينني في موطن زي ده اعمل ايه؟ هي دي جنة المعرفة. في عز ازمات الحياة الناس في كون وانت في تاني خالص. الناس لهم تركيز وانت لك تفكير تاني خالص. خالص. ليه - [00:04:26](#)
انت دخلت الجنة. اقصد جنة المعرفة. جنة معرفة الله سبحانه وتعالى. سبحان الله تلاقي الواحد من دول بيتصدق وهو محتاج للجنيه اللي في جيبه. ولكن يعلم ان ما انفق من نفقة فان الله سيخلفه - [00:04:46](#)
اذا علي هو بيتعامل مع الله. هو بيتعامل مع الله. عنده ثقة في موعود الله. الدكاترة بيقولوا قولوا له والله دا على يدي والله. الدكاترة بيقولوا له خلاص الكبد عليه خمس غد سرطانة. وانت خلاص ضايح - [00:05:06](#)
يقول لهم لا مش هيضيعني ولا هيخذلني. وهيقومني باذن الله باذن الله مشافى معافى بفضل الله. مش هيسيبيني والله والله يقول لي

عملت العملية وطلعت تزوجت الزوجة الثانية كمان. خلونا في النص - 00:05:26

اولا النص الثاني بيزعل بلاش النص الثاني. الحمد لله ربنا شفاه. وربنا عافاه. شدة الجنة يا اخوانا معرفة ربنا سبحانه وتعالى دي جنة. اول فرض ربنا فرضه علينا قبل الصلاة انك تعرفه. انك تعرفه. النبي لما ارسل معاذ الى اليمن قال له يا معاذ انك تأتي قوما اهل -

00:05:46

كتاب فليكن اول ما تدعوه اليه ان يعرفوا الله. فاذا عرفوا الله اعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم ليلتي قبل ما

تصلي انت لازم تعرف ربنا. واذا كنا مؤمنين كلنا ان تارك الصلاة ده اثم فاللي ما يعرفش ربنا اثم - 00:06:16

احنا لازم نعرف ربنا. لازم نتعرف عليه سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. فده اول فرض ربنا فرضه علينا. احبابي الكرام معرفة الله

سبحانه وتعالى جنة الله عز وجل في ارضه. جنة الله عز وجل في ارضه. والله لا يسهل - 00:06:36

علينا العبادة الا انك تعرف ربنا. انك وانا انا تعمدت ان انا اصلي وراه. وانا طالع شاب يقول لي والله انا انا في عرقي انا رجلي بتنقط.

والله العظيم ما يهون علينا هذا. الا ان احنا عارفين ان لنا رب - 00:06:56

قدرة العرق اللي نزلت منا على مدار الشهر مش هتضيع عنده. احنا عارفين ان لنا رب واحنا سايحين في عرقنا محملين الحرف.

عارفين ان احنا لنا رب يا رب. كل قطرة عرق نزلت منك مش هتضيع. السيدة - 00:07:16

عائشة كانت تجيب التمرة وتشقها نصين وتتصدق بها. وتقول ياه كان فيها من مثاقيل الذر. وربنا بيقول فليعمل مثقال ذرة خيرا يره.

هيشوف ثمرته. فكانت تبص فيها وتقول كان فيها من مثاقيل الذر - 00:07:36

معرفة الله سبحانه وتعالى. احبابنا كل اما هنتعرف على ربنا اكثر هنجبه اكثر. ولما نجبه اكثر هنتعرف نتعامل معه احسن. درس بكرة

واحنا بنتكلم على اسم الله الهادي ولا عمدا هبدأ به. هقول لك هو قد ايه بيحب لنا - 00:07:56

كلنا الهداية. وقد ايه كل يوم بيوصل لنا طريق من طرق الهداية وبياخد بايدينا كده وبيقول لنا يلا تعالوا بقى اللي يعرف ربنا وهو

بيقراً القرآن يتلو قول الله يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم - 00:08:16

يتوب عليكم اللي يعرف ربنا ويسمع الاية دي ان ربنا بيحبك وبيحبك يحب انك تقرب. ويحب انك تتوب ويحب انه يهديك ويحب انه

يبين لك الامور. سبحان الله! تحبه من اكثر الاشياء سامحوني - 00:08:36

انا هتكلم على واقعنا من اكثر الاشياء اللي عملت فجوة بيننا وبين ربنا ان احنا مش عارفينه كويس. ولادنا عارفين وهو شغال على

الماتش تلاقى العرض بيبقى نازل تحت كده عنده كم سنة والتيشيرت بتاعه رقم كم وهو طوله قد ايه - 00:08:56

وعنده قد ايه وبيعمل قد ايه بيعرفه الناس بهم فحبوهم. احنا محتاجين في العشر تيام دول ناخذ قرص مكسف في معرفة الله

سبحانه وتعالى. احنا محتاجين ان احنا نقرب من ربنا اوي في الفترة دي. ومش هنقرب منه غير لما نعرفه. لما اعرف قد ايه ربنا -

00:09:16

ثق بي ورحيم بي هتفرق معي كتير جدا. هتفرق معي كتير جدا هتخليني احبه اكثر. ولو حبيته هيهون كل حاجة هيهون كل حاجة

علشان القرب منه سبحانه وتعالى. ليه عايزين نتكلم على ربنا سبحانه وتعالى؟ بصوا - 00:09:36

الجسم ممكن في يوم من الايام يجوع. فهياكل اي حاجة. وتلاقي الجسم يقوم ببقى قوي ونشيط كده صح بس ممكن مريض السكر

لما يجي له سكر يقول لك ايه لما تيجي له بواذر الغيبوبة يقول لك ايه ادي له اي حاجة مسكرة بسرعة - 00:09:56

صح لان مش هينفع في الوقت ده الا حاجة مسكرة. ولو واحد في يوم من الايام اغمى عليه يقول لك ادي له حلول مركز بنسبة مش

عارف ايه لان مش هينفعوا الا المحلول ده. صح. ولو واحد جاله في يوم من الايام نزلة برد وهو - 00:10:16

وعنده حساسية من ادوية معينة يقول لك مش هينفعه مش هينفعه الا المرض الا الدواء الفلاني. بص انا ليه بقول الكلام ده احنا في

قلوبنا يا اخوانا جانب كده مش هيشفيه اكل وشرب - 00:10:36

يقومه يوقفه على رجليه اكل وشرب. ولكن اللي هيووقفه على رجليه معرفة الله. ابن القيم كان بيقول ان في القلب لخلّة. وفقر

ومسكنة. لا يداويها شيء. كمعرف الله سبحانه وتعالى كل اما تعرف ربنا تلاقى انت ذات نفسك بتبقى فرحان قوي ومبسوط قوي -

في يوم من الايام حد من الشباب يقول لي كنت باوصل والدتي وما عيش في جيب الا عشرين جنيه. فلقيتها بتقول لي يا ابني طب انا ما هتيجي تاخدني فقلت لها انا مشغول - 00:11:26

قل بس عندي مشوار. قالت لي طب انا هركب تاكسي وانا جاية. طب معك فلوس يا امي؟ لا انا معيش فلوس. يقول لي والله كنا واحد وعشرين اتنين وعشرين في الشهر وما عيش - 00:11:36

هي العشرين جنيه دي وانا متزوج وعندي اولاد. فلقيت نفسي بتلقائية وانا بقول ربنا ما بيضيعش حد. خدي يا ام العشرين جنيه دي خليها معك. يقول لي اقسم بالله انا كنت فين يقول لي كنت عند العيسوي كده. يدوبك وصلتها - 00:11:46

اللي هي عايزاه وانا راجع معدي قدام سوق الجملة. لقيت واحد زميلي بيتصل علي بيقول لي ايوة يا فلان انت فين؟ قلت له انا في الحة الفلانية. قال له طب الخمسميت - 00:12:06

جنيه اللي انا كنت واخدها منك من ثلاث سنين معي وعايز اديها لك. انت فين اجيبها لك ممكن تفسرها لي؟ ممكن تفسرها لي؟ افسرها لك انا لك رب اللي انت بتعمله - 00:12:16

مش هيضيعوا عليك. حك لك قصة الجنيه قبل كده وهعيدها تاني. شيخ كبير جدا من المشايخ ونختم بالموت الموقف ده علشان اقول لك انت لك رب ما بيضيعش عنده حاجة. لما هتعرفه اكثر هيسهل هيسهل عليك كثير جدا من الطاعات - 00:12:35

اللي انت بتعملها. الشيخ ده عالم في القراءات العشر. وماسك مسجد الملك خالد في الرياض. المركز ده المسجد اللي بيصلي فيه الملوك والامراء بتوع السعودية. قعد هناك فترة وجه بيته هنا في الشارع اللي قدامنا. بيبنى البيت بتاعه - 00:12:55

شيخ قديس فهو واقف مع الصناعات والكلام ده هدمه اتملت صبة واتملت مش عارف ايه وايه وايه. فخد العصاية وخذ الرصيف وقام قاعد على الرصيف كده ونايم على العصاية. عدت واحدة ست فقيرة جدا مسكينة جدا. فبصت على الشيخ وقامت مطلعة - 00:13:15

بنجيبها جنيه وقامت قايلة له خد يا ابني الجنيه ده. والله كنت هركب توكتوك به اروح لعيالي. بس والله انت اولي بالجنيه ده. خد يا ابني الجنيه ده. والشيخ جنيه ايه - 00:13:35

جنيه ايه؟ تقول له والله ما ترده يا حاج انا والله يا ابني لتاخذ الجنيه. ان شاء الله ربنا ما بيضيعش حد يا ابني قال لها طب استني يا حاج لحزة واحدة. ويكلم السواق بتاعه تعال يا ابني. خد الحاجة اللي كانت هتركب بالجنيه التوكتوك وصلها - 00:13:45

المكان اللي هي عايزاه. ويوصلها للمكان اللي هي عايزاه. عشة صغيرة. عشة صغيرة كده. على النيل من الجهة الثانية من ناحية واعرف يا ابني المكان كويس. هي طلعت جنيه. والشيخ فضل ماسك الجنيه يبص في الجنيه. وبالليل الشيخ ياخذ السواق ويطلع على المكان - 00:14:05

هناك يلاقي عشة كده عندها ثلاث بنات وبنت كانت ماتت سايبة لها طفلتها. طفلتين ايتام. يقول سبحانه الله انا داخل عليها فلقيت امير سعودي بيكلمني بعد اما خلصت القعدة مع الست دي. امير سعودي بيكلمني بيقول لي انا عايز اعمل عمل خير كبير. قال له - 00:14:28

والله النهاردة حصل كيت وكيت وكيت قال له خلاص ابني للست دي اربع تدوار. تقعد في بيت وكل واحدة من بناتها في بيت والايتام يقعدوا في بيت وكل يوم ابعت لك نفقة شهرية لهم. خلاص الحمد لله. ممكن تفسر لي تقول لي ده ايه؟ هاقول لك - 00:14:48

انا انك لك رب شاف منك عمل انت بتطلعه وانت محتاج للجنيه. فالرب ده اسمه الكريم واسمه الواسع واسمه الشكور. الشكور معناه ان انا هقبل منك الجنيه رغم انه جنيه. ولما هشكرك هشكرك بقى - 00:15:08

اعظم من الجنيه ده ميت الف مليون مرة. هاقعدك في بيتي يا حاجة. معززة مكرمة. ما عدتيش محتاجة تنزلي تاني تروحي الاسواق شوية فجل وشوية جرجيس. اقعد معززة مكرمة بايد بجنيه. بواحدة بتقول وهي بتطلع الجنيه ومحتاجة للجنيه - 00:15:28

هل هالكرب ده بتقول اللي هطلعه ربنا مش هيضيعه. دي واحدة عرفت يعني ايه ربنا. فسهلوا عليها ان هي تبذل الجنيه. فكان حب ربنا عليها رد عظيم. كل واحد منكم في حياته قصة زي دي وموقف زي ده موقف عرف فيه ربنا - [00:15:48](#)

معلش سامحوني. في سنة من السنين السنة اللي كان فيها انفلونزا الخنازير. كنت في الحج يومئذ وضرب سيل شديد جدا جدا منها. السيل ده كلمت الناس اللي كانوا معنا وقلت لهم يا اخوانا آآ الناس برة الستات - [00:16:08](#)

لما المطر نزل انتم عارفين الماية لما بتنزل على جسم الست بتعمل فيها ايه؟ والرجالة برة الازار او الرداء بتاعهم بدأ يقع. والناس برة احنا نفضل قاعدين؟ حد قال لي نعمل ايه؟ قلت لهم انا هقوم اتكلم على الصدقة ونلم فلوس من الحجاج اللي معنا في الخيمة ونطلع نشوف الناس دي عايزة ايه؟ نجيب للست - [00:16:28](#)

بطانية تسترها بدل المنزر اللي هي فيه ده. وسبحان الله في الوقت ده كان يوم ثمانية زي الحجة يوم التروية. قمت اتكلم في درس وقلت يا رب ما تضيعنيش ولا تضيع الناس دي. جمعت يومئذ حوالي عشرين الف ريال. وقسمت للشباب اللي كانوا معي. ناس تطلع - [00:16:48](#)

تجيب بطاطين تستر بها الستات. وتجيب شماسي عشان المطر وتجيب اكل الناس اللي فقدت اكلها. وتجيب آآ احرام للرجالة ويلا يا اخوانا نشتغل كلنا. وبقينا نازلين والماية عند البطن هنا كده. وسبحان الله تمر عليه واحدة جزائرية - [00:17:08](#)

آآ ست كبيرة قمت جاي مغطيتها مكلفتها كده ببطانية واديت لها شمسية وكيس اكلة قلت لها يا حاجة كل دول معك؟ والله يا اخوانا والله تقوم ماسكة دراعي منه اهو. ما حدش يقول لي يبقى هو يجوز يعني عدوها. مسك - [00:17:28](#)

ذراعي من هنا لغايتين قالت لي يا ابني رح ربنا يحفظك في اولادك. وما يضيعك ويحفرهم لك ويبارك لك فيهم المفترض ان لما يكون مسافر وفي سيل والدنيا مقلوبة والاخبار بتقول ان الملة كلها كانت بتغرق في الوقت ده. ان زوجتي تتصل تقول - [00:17:48](#)

ايه؟ اخبارك ايه؟ ما اتصلتش. يوم العيد ما اتصلتش. فانا اتصلت وانا زعلان جدا يوم عرفة عدى ويوم العيد كان في يوم العيد فاتصلت قلت لها انت مش عارفة ان كان في سيول في منى صوتها متغير تماما. يا رب وافقيه. يا بنتي هو ينفع - [00:18:08](#)

ابقي عارفة ان في مشكلة ومتطمئنيش وزعلت منها جدا واشتديت عليها في الكلام تقول لي طب حقك علي طب مش عارف ايه كلمتين وخلاص بس فيه حاجة فيه حاجة. ارجع من السفر. فالومها انت ليه عملت كذا؟ تقول - [00:18:28](#)

قبل ما تقول اي حاجة بالله عليك استنى بس اصبر. مريم ومحمد ولادك كانوا بيموتوا. والنتين ترجيع توت ترجيع الترجيع الاولاد كانوا بيموتوا مني. بيموتوا مني ومش عارف اعمل ايه. والاقى سبحان الله واحدة زميلتي دكتورة - [00:18:48](#)

تتصل علي وتقول لي انا جاية لك دلوقتي جاية لك حاجة. فتطلع الدكتورة تبص على الاولاد تلاقي الاولاد دول لازم يتنقلوا المستشفى قومي بسرعة تقول لي وتأخذهم بالعربية وانا في قلب العربية تتصل على الدكتورة تتصل على الدكاترة زمان ولاد الشيخ احمد حصل لهم كذا وكذا وكذا وقعدت - [00:19:08](#)

انجليزي بصفة كبيرة كده. ويتنقلوا المستشفى ويتعلموا لهم محاليل وكانوا في حالة شديدة من الكرب والمرض. وسبحان الله انا اتعمل لهم في المستشفى بقى بعشرين دكتور داخليين خارجيين. لحد ما ربنا قومهم على رجليهم وانا ما كنتش راضية ان انا ايه اخوفك او اخضك بسبب - [00:19:28](#)

الاولاد تعبانين. فقلت لها آآ هم تعبوا امتي؟ قالت لي يوم الترويح. والله مش هنا العجب والله مش هنا العجب. ولكن العجب ان انا اقول لها الدكتورة جات لك امتي؟ قالت لي اتنين ونص نفس التوقيت اللي الست كانت ايه؟ بتقول له يا ابني رح ربنا يحفز لك ولادك - [00:19:48](#)

ده اسمه ايه؟ اقول لكم انا ده اسم ان احنا لنا اله ورب وخالق. سبحانه وتعالى. بيتعامل معنا هذه الصورة مش انت كنت بتجري لقضاء حوائج المسلمين؟ طب بص اولادك كانوا بيموتوا وانا هنجيهم لك وانا هحفظهم لك - [00:20:08](#)

وانا زي ما انت اتعاملت انا هتعامل مع الناس. بقول الكلام ده ليه؟ لان كلامنا الفترة اللي جاية كلها مش عن يعني ايه اسم الحفيظ والمعنى اللغوي لاسم الله الحفيظ. ابدأ انا مش هادخل في القصة دي كلها. ولكن المواقف الحياتية اللي مرت بيا وبك ومرت بك -

كلکم تقول لنا هو ده ربکم. اتعاملوا معه كده بقى. هو ده الاله الخالق العظيم. اللي بيحبکم الخير اتعاملوا معه ازاي؟ دروس للفترة اللي جاية ان شاء الله. ازاي نخش جنة معرفة ربنا سبحانه وتعالى؟ علشان انا - 00:20:48
عايز من ورا معرفة ربنا اعرف بقى ان شاء الله ازاي اتعامل مع الله سبحانه وتعالى؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياکم على هذه الايام ان يعيننا على ذكر الله وشكر الله وحسن عبادة الله في هذه الايام. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حلاوة معرفة -

انه لي ذلك والقادر عليه. اقول قولی هذا واستغفر الله لي ولكم. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:21:28